

لا يخفى عن الجميع بأن القمح من المحاصيل الاستراتيجية الرئيسة والمهمة إذ يحتل المرتبة الاولى من بين محاصيل الحبوب الاربعة الاساسية (القمح، الشعير، الرز، الذرة الصفراء). ان انصراف كثير من المزارعين عن زراعة هذا المحصول المهم بسبب انخفاض صافي العوائد المتحققة والناجمة عن استعمالهم الوسائل التقليدية في الزراعة فضلاً عن سوء الادارة التنظيمية من أهم المحددات التي تقف بوجه الزراعة العراقية بصورة عامة وزراعة القمح بصورة خاصة.

لقد اختيرت محافظة ديالى انموذجاً تطبيقياً للدراسة إذ تم جمع البيانات من خلال عينة عشوائية بلغت (85) مزارعاً شكلت مانسبته (5%) من مجموع مجتمع الدراسة (1688) مزارعاً توزعت بين قضاء المقدادية و قضاء جلولاء . واستهدفت الدراسة تسليط الضوء على واقع إنتاج محصول القمح في العراق ومحافظة ديالى وتقدير دالة الإنتاج للمحصول ومعرفة العوامل المؤثرة على إنتاجه ، فضلاً عن استعمال بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية .

تضمنت الرسالة مقدمة واربعة فصول شمل الفصل الاول على مبحثين تضمن الاول اهمية ومشكلة وهدف وفرضية البحث ومصادر البيانات . اما المبحث الثاني فشمل الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة ، في حين شمل الفصل الثاني الاطار النظري وتوزع على ثلاثة مباحث تضمن الاول دالة الانتاج وانواعها والتعرف على مشتقاتها ومراحل الانتاج ، اما المبحث الثاني فتضمن دراسة المعايير الاقتصادية والاحصائية والقياسية بينما اشتمل المبحث الثالث على دراسة معايير الكفاءة الاقتصادية ، اما الفصل الثالث فتضمن ثلاثة مباحث شمل الاول على واقع انتاج محصول القمح في العراق ومحافظة ديالى ، وتضمن الثاني تعريف مكان الدراسة وخصائصها الاجتماعية والاقتصادية ، فيما شمل المبحث الثالث على هيكل تكاليف انتاج محصول القمح ، واخيراً تضمن الفصل الرابع مبحثين شمل الاول توصيف وصياغة النموذج الرياضي ، اما الثاني فشمل نتائج ومعايير تقييم الكفاءة الاقتصادية. قدرت دالة انتاج الحنطة بصيغتها الاسية (كوب- دوكلاص) اذ تبين ان رأس المال المتغير الاكثر تأثيراً من العمل على انتاج هذا المحصول في مزارع المنطقة المدروسة إذ بلغ مرونة رأس المال (0.614) بينما كانت مرونة العمل نحو (0.429) إذ بلغ مجموع المروننتين (1.04) وهي اكبر من الواحد الصحيح ،وقد اجتازت الدالة المقدره الاختبارات الاحصائية والاقتصادية والقياسية إذ بلغ معامل التحديد (0.93) بينما بلغت قيمة (F) (539.539) اما على مستوى التقييم المالي فقد حققت جميع المزارع عوائد مجزية خلال مدة الدراسة إذ بلغ متوسط ايراد الدونم الواحد في عينة البحث نحو (601,669.12) دينار وكان صافي الدخل المزرعي (418,140.7767) دينار/ دونم والربح

ب

الاقتصادي (372,944.6) دينار ومدة استرداد راس المال (0.61) سنة ومعدل العائد البسيط (163%) وعائد الدينار المستثمر (2.631) دينار واخيراً انتاجية رأس المال المتغير (3.278) دينار .

واستنتجت الدراسة من خلال المرونات الجزئية للعاملين المستقلين ان الانتاج يقع ضمن المرحلة الثانية فهذا يشير الى وجود امكانية لزيادة الانتاج باضافة وحدات انتاجية جديدة من هذه الموارد ، كما اظهرت النتائج من خلال معايير الكفاءة الاقتصادية ان جميع الفئات موجبة وكانت افضلها الفئة الثالثة . وفي ضوء النتائج المتحصل عليها توصي الدراسة بتشجيع زراعة محصول القمح عن طريق اعتماد سياسة سعرية زراعية ناجعة تأخذ بنظرها مصلحة المزارع والمستهلك وذلك عن طريق دعم عناصر الانتاج بشكل يتناسب والارتفاع الحاصل في المستوى العام لأسعار المدخلات .